

السيد الحكيم في ديوان بغداد للقيادات النقابية والمهنية: النقابات ركيزة أساسية لبناء الدولة، والعراق يلعب دوراً فاعلاً في الأزمة الإقليمية



أكَدَ رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، سماحة السيد الحكيم، خلال استعمافته لعدد من القيادات النقابية والمهنية في ديوان بغداد، أهمية الدور الوطني للنقابات، مشيداً بتفاعلهم مع "الهم" العام، سواء في سياقه الداخلي أو الإقليمي، وضرورة توظيف هذا الدور لمواجهة التحديات الراهنة.

وفي الشأن الإقليمي، أشار سماحته إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت طرفاً فاعلاً ومسؤولاً في جولات التفاوض، وتعاملت بمرونة مع الظروف الدولية، وقدّمت ضمانات وفتحت منشآتها للرقابة الدولية، لكنها تعرّضت للغدر رغم التزاماتها.

وبين السيد الحكيم أن العملية العسكرية الإسرائيلية كانت تستهدف منظومة القيادة والسيطرة، إلا أن إيران أظهرت قدرة عالية على التعافي السريع والرد الدقيق والموهّج، مؤكداً أن الجغرافيا وثقافة الشهادة والتلاحم الوطني عوامل حاسمة تصبّ في صالح إيران.

ودعا سماحته إلى التوقف عند إشارات بيان المرجعية الدينية العليا، ممثلة بالإمام السيد السيستاني (دام ظله)، لما يحتويه من دلالات دقيقة واستشراف عميق للمرحلة المقبلة، مؤكداً أن إيران كسبت دعماً عربياً وإسلامياً واسعياً، وهو ما تجلّى في مواقف قادة الدول في قمة منظمة التعاون الإسلامي.

وعن الموقف العراقي، أشار إلى وحدة الشارع تجاه الأزمة الإقليمية، مشيداً بدور العراق السياسي في المضطـَط من أجل إيقاف العدوان، وتقديمه شكوى رسمية إلى مجلس الأمن بشأن اختراف أجواهـ، داعيـاً إلى استمرار الاستعدادات لمواجهة أي إشعـاع أو تلوـث محتمـل، مع التأكـيد على ضرورة تنوـيع منافـذ تصـدير النـفـط عبر الـبـحـرـين الأـحـمـرـ والأـبـيـضـ.

وفي الشأن القضائي، أكَدَ السيد الحكيم أن العراق لا يعاني من أزمة قانونية على خلفية استقالة بعض قضاة المحكمة الاتحادية.

وفي محور النقاش النقابي، شدَّد سماحته على أهمية الحفاظ على وحدة الموقف النقابي واستقلاليته، محذراً من انشطار النقابات لما لذلك من أثر سلبي على فاعليتها، داعيـاً إلى وضع آلية للحد من الخلافـات الداخلية، وتعزيـز دورـها في مواجهـة التـحدـيات الـاقـتصـاديـةـ.

وختـم السيد الحكـيم بالـتأـكـيد علىـ أهمـيـةـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ، وـضـرـورـةـ تـوظـيفـهـ فيـ خـدـمةـ الـمـصلـحةـ الـعـامـةـ، مشـيرـاًـ إـلـىـ أنـ النقـابـاتـ تـبـقـىـ رـكـيـزةـ أـسـاسـيـةـ فيـ بـنـاءـ الـدـوـلـةـ، وـأـنـ الـحـقـوقـ لاـ تـمـنـحـ بلـ تـُـنـتـزـعـ منـ خـلـالـ

الموقف الوحدوي والعمل المنظم.